المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد 02 / العـدد: 03 (2020)، ص ص 21–55

واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا " بوابة المستقبل أُنموذجًا"

The reality ofusing distance education platforms in light of the Corona pandemic "the portal to the future as a model"

خلود الهاجرى، [1]،
[1] جامعة الامام محمد بن سعود : كلية التربية،المملكة العربية السعودية
Mail: kholoud5544@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/08/11 تاريخ القبول: 2020/09/22

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل أُنموذجًا،كما هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة غير عشوائية بلغت (٢٠٠) عينة من المسؤولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (١٦) إدارة تعليمية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الاستبانةأداة للدراسة.

كما خلصت الدراسة إلى العديد من معوقاتاستخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين.

وأوصت الدراسة بضرورة إصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل البوابة، وإعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة. مع التأكيد على ضرورة إنشاء أقسام لإدارة البوابة في إدارات التعليم والاستغناء عن الشركات المشغلة.

الكلمات المفتاحية:التعليم عن بُعد؛ بوابة المستقبل؛ التعليم العام (في ظل جائحة كورونا)

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of distance Educationnel Platforms Under Corona Pandemic, and the researcher adopted the Future Gate as a model as well as to identify the obstacles facing beneficiaries, and to provide proposals that contribute to improve the level of performance. The study was applied on not a random sample of (200) among the officials and coordinators of the portal in the education of boys and girls, and also applied on a group of male and female students in (16) Educational Departments. The researcher adopted the descriptive method, and used the questionnaire as a tool for the study.

The study recommended the necessity of issuing organized circulars and binding regulations to activate the portal and prepare a strategic plan to efficiently activate digital transformation, with an emphasis on the necessity of establishing departments for managing the portal in education departments and decommissioning of operating companies.

key words: Distance education ;the future portal ; public education (in light of the Corona pandemic)

مقدمة:

يعتبر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد من الأساليب التعليمية المبتكرة، التي تُطبق منذ سنوات في المملكة العربية السعودية على مستوى التعليم العالي والتعليم العام (الحكومي والأهلي)؛ لتحسين مخرجاتالتعليم وكفاءة الإنفاق، وزيادة رضا المستفيدين، وتحسين فرص تكافؤ التعليم للجميع، وإتاحة التعليم مدى الحياة، وتوفير فرص التعليم والتدريب لمن هم على رأس العمل.وفي ظل الظروف الراهنة والاحترازات التي تُقدمها وزارة الصحة بادرت المملكة العربية السعودية في وقت مُبكر إلى تعليق الدراسة منذ ظهور بوادر جائحة كورونا، من خلال منصات التعليم الإلكترونية مثل:

زووم، وكلاسيرا، وبلاك بورد، وقنوات عين، وبوابة المستقبل. وقد كان لوزارة التعليم تجربة مميزة في تطبيق منصات التعليم عن بُعد في مدارس الحد الجنوبي حيث تم تدشين المدارس الافتراضية عام (١٤٣٩):لتوفير فرص التعليم في تلك المناطق، في ظل ظروف عاصفة الحزم مع المحافظة على أمنهم وسلامتهم دون تعرضهم لأي أخطار، وقد ساعد في تحقيق ذلك وجود بنُية تحتية جيدة في نظام التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، ومن ذلك بوابة المستقبل والتي تُغطي ثلث المدارس تقريبًا، حيث أن مركز إنتاج محتوى المدرسة الافتراضية يخدم ستة ملايين طالب وطالبة في التعليم العام(وزارة التعليم،٢٠٢٠).

وفي إطار جهود المملكة العربية السعودية للسيطرة على فيروس كورونا الجديد (COVID19) ومنع انتشاره،وجَّه وزير التعليم محمد آل الشيخ بتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بُعد خلال فترة تعليق الدراسة، بما يضمن استمرار العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، تحت مسمىمنظومة التعليم الموحدة والتي تضم (٢٠) قناة من قنوات عين،يتناوب على تقديمها (١٢٧) مُعلمًا لشرح (١٢٢) مادة يوميًّا، من خلال (٦) قنوات لطلاب الابتدائي، وثلاث قنوات للمتوسط، و (١١) قناة لطلاب الثانوي.فيما تُقدم بوابة المستقبل للمسجلين فيها أدوات تواصل بين المعلم والطالب عبر دروس تفاعلية في أي وقت،من خلال (٣٨٦٢) مدرسة موزعة على (٣٣) إدارة تعليمية في مناطق ومحافظات المملكة،بمشاركة مايُقارب (١٠٠) ألف معلم يتواصلون مع طلابهم؛ تنفيذًا للجهود الوقائية من الفيروس (وزارة التعليم،٢٠٢٠).

إلا أنَّ بوابة المستقبل لازالت بحاجة مستمرة إلى عمليةالقياس والتقويم من خلال إجراء دراسات استطلاعية عن مدى رضا المستفيدين، والمسؤولين عن مستوى الأداء، وتقديم تقارير تفصيلية عن البوابة؛ لتطوير وتحسين الأنشطة والمحتوى التعليمي وتوفير المتطلبات اللازمة.

مشكلة الدراسة:

تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠)عدد من المبادرات للتحول الرقمي في التعليم والذي يُعد ركيزة أساسية في بناء الأمم والشعوب، وكذلك إنشاء آليات جديدة للتعليم خلاف التقليدية؛ لذا قامت وزارة التعليم لتحقيق هذه الرؤية بإنشاء

مشروع بوابة المستقبل، والمدرسة الافتراضية، وغيرهما من المشاريع التي تواكب التطور التعليمي العالمي عن طريق تعديل النمط التقليدي واستبداله بالتعليم الرقمي الذي انطلق في أكتوبر عام٢٠١٧م (وزارة التعليم،٢٠١٧م).

ومن هنا تم تطبيق بوابة المستقبل بهدف توسيع العمليات التعليمية ونشرها خارج حدود المدرسة، بالاستفادة من التقنيات الحديثة لتصبح المدارس بيئة رقمية متكاملة، وتحقق التواصل المباشر بين أركان العملية التعليمية (المعلم، والطالب، والمشرف وقائد المدرسة وولي الأمر)، وجعل الطالب نواة العملية التعليمية ومحورًا أساسيًا في توفير بيئة جاذبة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة، وزيادة حصيلة الطلاب العلمية في أي وقت وأي مكان. وتُعد بوابة المستقبل رافدًا أساسيًا لتحقيق رؤية الوطن الطموحة وجزء من برنامج التحول الوطني.

وقد تم تفعيل البوابة في العامين الماضيين في عدد من مدارس المملكة العربية السعودية وفق خطة مرحلية، وأصبح هناك خبرة لدى فئات التعليم مما سهَّل تطبيق التعلم عن بُعدأثناء تعليق الدراسة. إلا أنها لازالت تجربة جديدة تواجه بعض التحديات والصعوبات والتي قد تكون عائقًا في تحقيق الأهداف التعليمية، وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية في وقت سابق؛للكشف عن واقع استخدام بوابة المستقبل، وقياس مدى رضا المعلمات عن مستوى أداءها من الناحية الفنية والتعليمية والإدارية،وتحديد أهمالصعوباتالتي تواجههم، إضافةً إلى تقديم بعض المقترحات التي تعمل على تحسين أداء البوابة، وقدكان من أبرز نتائج الدراسةضعف البنية التحتية،وضعف الدعم الفني للأعطال والصيانة، وضعف عملية التقويم لمستوى أداء الفئات التعليمية في البوابة بشكل دوري؛ للكشف عن نقاط الضعف والقوة لديهم، وقياس مدى الإفادة من البوابة وجدوى تطبيقها.وجاءت المقترحات خاصة بضرورة توفيرأقسام خاصة بإدارة التحول الرقمي والمتابعة في جميع إدارات التعليم، إضافةً إلى وجود مسؤول متفرغ عن البوابة في كل منطقة تعليمية بحيث يكون على اطلاَّع مستمر بمستوى أداء البوابة (الهاجري،٢٠٢٠).كما أوصت دراسة(العتيبي،٢٠١٤)بضرورة تقييم نُظم إدارة التعليم الإلكتروني للمقررات الإلكترونية المستخدمة في نظام التعليم عن بُعد في ضوء

المستجدات الإلكترونية والثقافية والاجتماعية، وقياس فاعلية المقررات الالكترونية؛لذا جاءت الدراسة الحالية تلبيةً لحاجة وزارة التعليم لقياس نتائج تجربة التعليم عن بُعد، من خلال دراسة واقع أحد المنصات التعليمية المعتمدة من قِبل الوزارة؛ لتطوير الخدمات التعليمية وتحسين الأداء من الناحية الفنية والإدارية والتعليمية،وتحديد المعوقاتمن وجهة نظر المسؤولين عن التعلم الرقمي، وهم الفئة الأقرب لنواتج التجربة، وقياس درجة رضا الطلاب والطالبات وهم المستفيدين بالدرجة الأولى، وتحديد المتطلبات الإدارية، والبشرية، والمادية؛ لتحقيق الجودة في المنصات الإلكترونيةللتعليم العام.ومن خلال العرض السابق،تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أُنموذجًا "؟

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي وطلبة المدارس؟

٢. ما معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي وطلبة المدارس؟

٣. ما المقترحات لتطوير منصات التعليم عن بُعد في التعليم العام من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي؟

أهداف الدراسة:

١.التعرف على واقع استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي وطلبة المدارس.

٢.التعرف على معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي وطلبة المدارس.

٣.تقديم مقترحات لتطوير منصات التعليم عن بُعد في التعليم العام من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي.

أهمية الدراسة:

- تطوير التعلم الرقمي بالكشف عن واقع استخدام بوابة المستقبل، وتحديد المعوقات التي تحول دون أهدافه.
- تُساهم في تحديد المتطلبات الإدارية، والفنية، والبشرية؛ لتحقيق الجودة فيالتعلم عن بُعد في التعليم العام.
- تُساهم في تقديم مقترحات وتوصيات تهدف إلى تطوير منصات التعليم عن بُعد.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: واقع التعليم عن بُعد من خلال استخدام بوابة المستقبل للمرحلتين المتوسطة والثانوية (بنين وبنات).

الحدود البشرية: المسؤولين عن التعلم الرقمي، والطلاب والطالبات في (١٦) إدارة تعليمية في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: مدارس بوابة المستقبل في جميع مناطق المملكة العربية السعودية للمرحلتين المتوسطة والثانوية (بنين وبنات).

مصطلحات الدراسة:

بوابة المستقبل:

برنامج أطلقته وزارة التعليم للتحوّل نحو التعليم الرقمي،وتُنفَذ هذه المبادرة بشراكة مع شركة تطوير لتقنيات التعليم، وعملت الوزارةعلى اتخاذ الطالب والمعلمنواة للعملية التعليمية ومحور أساسي؛ سعيًا منهالإيجاد بيئة تعليمية جديدة تعتمد التقنية في إيصال المعرفة إلى الطلاب، وزيادة الحصيلة العلمية لهم، كما أنها تدعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوي (القرزعي،٢٠١٩).

التعليم عن بُعد:

هو ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرصا تعليمية إلى المتعلمون بإشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطيع الدراسة أو يُعيقهالعمل عن الانتظام في التعليم النظامي، ويعتبر بديلًا للتعليم التقليدي أو مُكملًا له

ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعليم الفردي معتمدًا على وسائط تكنولوجية عديدة منها الكمبيوتر والإنترنت والتي تساعد على الاتصال ذو الاتجاهين بينالمتعلم وعضو هيئة التدريس (سالم، ٢٠١٠، ص٣٢٤).

وتُعِّرف الباحثةواقعمنصة التعليم عن بُعدفي هذه الدراسة إجرائيًا:

منصة التعليم عن بُعد في هذه الدراسة هي ذلك النظام التعليمي الذي يُقدِّم فرص تعليمية إلىطلاب التعليم العام على شكل أنشطة وتطبيقات إلكترونية من خلال البوابة الالكترونية،باستخدام أجهزة الحاسوب، والأجهزة المحمولة و اللوحية، عن طريق الاتصال بشبكةإنترنت في أي وقت وأيمكان، دون تواجد المعلم والطالب في مكان وزمان واحد، ويتم الاتصال بين جميع الأطراف المعنية من خلال وسائل الاتصال المتاحة في البرنامج، تتميز البوابة بالعديد من المميزات؛ إلا أنها لا تخلو من بعض المعوقات الفنية والإدارية كما حدَّدها أفراد العينة.

الإطار النظري المبحث الأول: البوابات الإلكترونية للمؤسسات التربوية

لقد أصبح استخدام البوابات (portals) أمرًا ملحًا في عالم الإنترنت لكثرة المعلومات، وتنوع التفاعل المستمر بين المواقع الإلكترونية ومستخدمي الانترنت، مما يتطلب أن يتعرف الموقع على المستخدم ويزوده بالبيانات التي تهمه دون عناء البحث.وتستقي البوابات معلوماتها الفنية من مصادر كثيرة ومبعثرة على شبكة الإنترنت، كما تضع لزوارها مجموعة متنوعة من الخدمات التي يندر أن تتوفر في موقع واحد(سليمان، ٢٠١٧، ص١٣).

مفهوم البوابات الإلكترونية:

كلمة البوابة مأخوذة من المصطلح الانجليزي (portal) ويعني المدخل أو الباب، والبوابة في مفهوم الانترنت تعني موقع إلكتروني يمتلئ بالبيانات والمعلومات الخاصة بموضوع معين(خلف،٢٠١٤،ص١٨٦).

وقد وضع قاموس لونجمان (Longman)الإلكتروني تعريفًا لغويًا للبوابة على أنها موقع إلكتروني يساعد على الوصول إلى مواقع أخرى.

وعُرِّفَت بأنها موقع إلكتروني يُقدم مجموعة من المصادر والخدمات مثل: البريد الالكتروني والمنتديات ومحركات البحث، والتسويق الالكتروني وغيرها (سليمان، ٢٠١٧، ص١٥).

الفرق بين البوابة والموقع:

لعل من المهم الإشارة إلى الفروقات بين البوابات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية بعد أن اتجهت العديد من المواقع لتوسيع خدماتها إلى ما يشابه البوابات ويمكن حصر الفروقات كما في الجدول التالي (خلف،٢٠١٤،ص٢٠١):

جدول (1): يوضح الفرق بين البوابة الإلكترونية والموقع الالكتروني

البوابة الإلكترونية	الموقع الإلكترونية
إمكانية وصول الأفراد إلى تخصيص المحتوى على أساس مصالحهم	المضمون والعرض مفتوح ومشترك لجميع المستخدمين
تسمح للمستخدمين بالتسجيل لمرة واحدة	تتطلب المواقع على الشبكة العالمية التسجيل للدخول إلى كل موقع
تتكون من بيئات تقنية معقدة (عدة خوادم)	تؤمن محتواها غالباً عن طريق كمبيوتر واحد
تعرض المحتوى بشكل ديناميكي تفاعلي	غالبا ما يكون المحتوى جامد

المصدر: العتيبي، عبير.(2019).الإدارة الإلكترونية والبوابات الإلكترونية للمؤسسات التربوية

أهمية البوابات الإلكترونية:

تعتبر بوابات الويب المكان الأول الذي يجب على مستخدم شبكة الإنترنت أن يقوم بزيارته عند دخوله إلى الشبكة، فمن خلال هذه البوابات يستطيع الزائر أن يصل إلى معلومات مختلفة ومتنوعة، وتعتبر البوابات نقطة انطلاق إلى مواقع متعددة داخل الشبكة كروابط المواقع، وتحميل البرامج.

وقد أصبحت أهمية البوابات أكثر ضرورة في مجال التعليم العام والعالي حيث التواصل بين المشرفين الأكاديميين والدارسين ليس متاحًا وجهًا لوجه في كل الظروف، ويمكن للدارس أن يحصل على المادة العلمية ويطلع على سجلاته الأكاديمية ويسجل المواد ويحذف وهو في منزله (سليمان،٢٠١٧، ص ص٢٣-٢٤).

وهنـاك العديـد مـن البواباتالإلكترونيَّـة على الإنترنـت لكثيـر مـن الجامعـات والمدارس، والتيتهدف من خلالها إلى تقديم مجموعةمن الخدمات للمستفيدين، وهذه البواباتلم يكن الهدفُ من إنشائهاخدمة محددة بوقت معين، وإنما استمرارية تقديم الخدمات،ومن ثم فإن العمل في البوابات لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الإنترنت؛ وإنمايعني ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على جودة خدمات البوابة، والتي تعني استمرارية تردد المستفيدينالحاليين والمستقبليين؛ لذا تُعد متابعة وصيانة البوابة معيارًا من معايير تقييم جودة الموقع (الوكيل،٢٠١٧،ص٢).

تقييم البوابات الإلكترونيَّة: portals Evaluation

يُعرفها الوكيل(٢٠١٧م) بأنها هي العملية التي تؤسَس بناءً على جملة من المعايير لقياس مستوى جودة مصادر المعلوماتالمتاحةعلى الإنترنت من خلال التعرف على درجة التوافق بين ما هو متاح وما هونموذجي (ص١٣).

وضمان مستويات الجودة يعتبر من أهم عوامل نجاح البوابات، ويعتمد تحقيق الجودة في البوابات على عدة أمور أبرزها: قدرتها على توفير محتوى صحيحودقيق، وخدمات مفيدة مُصمَّمة للمستخدمين وفقًا لاحتياجاتهم، وكذلك توفر سمة سهولة الاستخدام، وتحقيق الأهداف محدد بفاعلية وكفاية، وتشمل جوانب الإبحار وسهولة التصفح والسرعة والأمان.وهناك العديد من نماذج الجودة منها(الغانم،٢٠١٤م، ص١٢٦):

- نموذج (QiuWep) ويتضمن ثلاثة جوانب رئيسة: سهولة الاستخدام، والأمن، والمرونة.
- نموذج (PQM) ويتضمن هذا النموذج عدة مواصفات لتقييم مدى جودة البوابة وملاءمتها لأداء وظيفتها ومنها:

الشمولية، الموثوقية، الاستجابة، الاطمئنان، التعاطف، جودة البيانات.

المبحث الثاني: واقع منصات التعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا

أولًا: انعكاسات الجائحة على نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية

تواجه دول العالم تحديًا كبيرًا لمواجهة آثار جائحة كورونا، والتي بلغ أثرها واضحًا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، ويعتبر قطاع التعليم من أهم

القطاعات التي تأثرت خلال هذه الجائحة. وقد بادرت جميع الدول بتعطيل المدارس والبحث عن بديل مناسب لحين تجاوز هذه الأزمة.وتُعد المملكة العربية السعودية ممثلةً في وزارة الصحة ووزارة التعليم من أوائل الدول التي وفرَّت بدائل مناسبة لاستمرار عملية التعليم الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بُعد المتنوعة، ومنصة المدرسة الافتراضية (مدرستي) وتوفير محتوي رقمي تعليمي بمواد إثرائية وأنشطة ملائمة. وقد تكاتفت جميع أجهزة الدولة وسخرت إمكاناتها للعمل كفريق واحد؛ لتوفير الخدمة اللازمة وبذل الجهود في ظل هذه الظروف مع متابعة حثيثة من ولاة الأمروالتي كان لها دور أساسي وداعم للجهود والتدابير والإجراءات التي اتخذتها وزارة التعليم، فيما يتعلق بعملية التعليم عن بُعد.كما يُشيد الجميع بحجم الجهود الكبيرة التي يبذلها المعلمون والتربويين وقادة المؤسسات التعليمية والطلاب وأسرهم لدعم التعليم خلال هذه الأزمة؛ إلا أنها لاتزال تواجه بعض الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق التعليم العام أهدافه التعليمية والتربوية التي يرمي إليها على الرغم من توفر الموارد البشرية والمادية اللازمة.

وأشارت الباحثةإلىأن إمكانيةتوفير بديل يُلائم جميع فئات المجتمع ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وطلاب الصفوف الدنيا، ومن لديهم صعوبات في التعلم، إضافةً إلى تدريس المواد العلمية والتطبيقية أمراً ليس باليسير،وكذلك اتساع رقعة المملكة الجغرافية وطبيعتها المتنوعة ووجود أفراد من المجتمع من ذوي الدخل المحدود، ومن المعروف كذلك أن البدائل التعليمية الممكنة في ظل هذه الجائحة تعتمد اعتماد كلي على شبكة الإنترنت وتوفر الأجهزة الحاسوبية، ومعرفة جيدة بوسائل التواصل الإلكتروني، واستخدام تطبيقات الحاسوب لكل من الطلاب والمعلمين وقد لا تكون متاحة لدى الجميع؛ إلا أن المملكة العربية السعودية بالرغم من تلك التحديات والصعوبات تبذل قُصارى الجهد في توفير الإمكانات اللازمة لنجاح تجربة التعليم عن بُعد من خلال توفير الإمكانات للطلاب المحتاجين، وتدريب المعلمين على استخدام المنصات، وفتح أبواب مكاتب التعليم والمدارس لاستفسار الطلاب وأولياء الأمور مع ضرورة الأخذ بالاحترازات الوقائية، وكذلك التعاون مع شركة الاتصالات لتوفير الدعم اللازم لشبكة الإنترنت بالسرعة المطلوبة في ظل الضغط الكبير على استخدام الشبكة،

والمبادرة في حل المشاكل والأعطال المتعلقة بها، مع تقديم عروض مناسبة لإيصال الخدمة لأفراد المجتمع كنوع من الشراكة المجتمعية.وكذلك تظافر الجهود من قِبل القطاعين العام والخاص لتجاوز الأزمة بنجاح وتوفير فرص التعليم والتعلم الجيدة لأبنائنا الطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية في التعليم العام، مع الحفاظ على سلامتهم إلى حين انتهاء الأزمة بحول الله سبحانه.

ثانيًا:منصات التعليم عن بُعد

- **منظومة التعليم الموحدة**

هي أحد منصات التعلم عن بُعد، والتي توفرها وزارة التعليم ويستطيع الطالب والمعلم و ولي الأمر الدخول من خلال مستخدم نور المركزي والمفعَّل في جميع مدارس المملكة العربية السعودية. حيث من خلال هذه المنظومة يستطيع المعلم متابعة طلابه من حيث الحضور والغياب و إعطاء الواجبات والاختبارات الدورية، كما يتُيح لقائد المدرسة معرفة عدد الطلاب المفعلين للدروس ويقدم له تقارير عن جهود المعلمين.

وتُعد منظومة التعليم الموحدةأسلوب جديد لإدارة التعلم إلكترونيًا من خلال بيئة تعليمية تفاعلية مكملة للحصص الدراسية داخل المدرسة وخارجها. يستهدف كافة منسوبي العملية التعليمية: قائد المدرسة، المعلم، الطالب، ولي الأمر، المشرف التربوي، وقد سجلَّت إحصاءات وزارة التعليم دخول مليوني طالب وطالبة للتقويمات التي أجرتها المنصات التفاعلية في المرحلة النهائية للتعليم عن بُعد، وأكثر من مليون طالب وطالبة في مدارس التعليم الأهلي والعالمي، وذلك خلال فترة تعليق الدراسة حضوريًا، مع استمرار عمليات التقويم عن بُعد إلى نهاية العام الدراسي في (٢١) رمضان.

وأشارت الإحصاءات إلى دخول حوالي مليوني طالب وطالبة على منصات التعليم عن بُعد (منظومة التعليم الموحدة وبوابة المستقبل)؛ لإنجاز كافة التقويمات المطلوبة عن بُعد وفق خيارات متعددة، وأكثر من (٢٩٠) ألف معلّم ومعلمة سجلوا دخولهم لإجراء عمليات التقويم، كذلك دخول (١١) ألف مشرف ومشرفة لمتابعة عمليات تقويم الطلاب والطالبات، وتسجيل دخول أكثر من (٢٠) ألف قائد مدرسة لمتابعة عمليات التقويم، واستكمال رصد الدرجات عبر نظام نور.ويأتي ضمن مؤشرات أدوات تفعيل

التعليم عن بُعد للتعليم العام التي تم رصدها منذ الإعلان عن تعليق الدراسة في المملكة العربية السعودية؛ إجراء ما يزيد على (٨٢٦) ألف اختبار لجميع مراحل التعليم، وتجهيز(٤٩٣) ألف فصل افتراضي تُدار وفق خطة زمنية واضحة لتنفيذ ثلاث مراحل شملت: إتمام المنهج الدراسي، مراجعة المنهج الدراسي، تقويم أداء الطلاب، إذ تخلل ذلك تنفيذ ما يزيد على (٢.٢) مليون واجب إلكتروني، ومشاركة أكثر من مليوني محتوى إلكتروني، من خلال الجهود الكبيرة التي بذلها المعلمون والمعلمات في التفاعل مع طلابهم وطالباتهم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠م).

- **بوابة المستقبل**

تم إطلاق مشروع بوابة المستقبل في شهرأكتوبر(٢٠١٧م)،كمنصة تعليمية توفرها وزارة التعليم لجميع عناصر العملية التعليمية، والتي ستعود بالخير على التعليم في المملكة العربية السعودية من حيث الطفرة التعليمية التي سوف تحدثها، بالإضافة إلى ذلك فإن البوابة سوف تشكل نقلة كبيرة في واقع التحول الرقمي في التعليم، وقدتم إطلاق المشروع على ثلاث مراحل على النحو التالي (القرزعي،٢٠١٩م):

مراحل التطبيق:

تم تطبيق بوابة المستقبل وذلك من خلال ثلاث مراحل مُقسَّمة على مدار السنوات، حيث تم تنفيذ مرحلتين منهم من بداية عام (٢٠١٧) إلى عام (٢٠١٩) موزعة على (٢٣)إدارة تعليمية موزعة على جميع مناطق المملكة العربية السعودية وكان من المقرر خلال هذا العام ٢٠٢٠ أن يتم الانتهاء من المرحلة الثالثة من بوابة المستقبل لتكون وصلت إلى جميعمناطقالمملكة العربية السعودية كما هو في المراحل التالية:

المرحلة الأولى: (١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ)تم اختيار (٣١٠)مدرسة في (٧) مناطق تعليمية.

المرحلة الثانية: (١٤٣٩هـ-١٤٤٠هـ) تم إضافة(١٥٨٣)مدرسة في (٩) مناطق تعليمية جديدة.

المرحلة الثالثة: (١٤٤٠هـ-١٤٤١هـ) أصبح عدد مدارس بوابة المستقبل (٣٨٦٢)تتبع(٣٣) إدارة تعليمية.

أهداف بوابة المستقبل التعليمية:

تهدف وزارة التعليم من خلال نشرها لتطبيق بوابة المستقبل (القرزعي،٢٠١٩م) إلى مايلي :

- تغيير النمط التقليدي للتعليم، وتوفير بيئة تعليمية ممتعة مع التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين.
- الاستفادة من إقبال الطلاب على التقنيات الحديثة وتوجيههم للاستخدام الإيجابي لمنتجات التقنية.
- التحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية والتخلص من أعباء البيئة الورقيةالتقليدية.
- توسيع عمليات التعليم والتعلم إلى خارج نطاق الفصل الدراسي والبيئة المدرسية.
- تطوير المهارات لشخصية لدى الطالب التي تجعله أكثر جاهزية للدراسات الجامعية وسوق العمل.
- تطبيق التحول الرقمي بالاستفادة من التقنيات الحديثة لتصبح المدارس في بيئة رقمية متكاملة.
- تحقيق التواصل المباشر بين أركان العملية التعليمية (المعلم والطالب والمشرف وقائد المدرسة وولي الأمر).
- خلق بيئة جاذبة وجديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة، في أي وقت وأي مكان.
- تشجيع الطالب السعودي ليصبح رافداً أساسياً من روافد نهضة الوطن وتحقيق رؤيته.
- تمكين المعلم من متابعة الإرشاد الطلابي مع أولياء الأمور للتعرف على مستويات أبنائهم.
- تمكين الطلاب من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتدشين الأنشطة وتفعيلها عبر البوابة.
- نقل شرح الدروس أثناء الحصة مباشرة بين مدرستين، وتوفير فرص أكبر للعمل التعاوني

الدراسات السابقة

دراسة (الهنائي،٢٠١١م) واقع توظيف البوابة التعليمية الإلكترونية في الإدارة المدرسية في سلطنة عمان.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وشمل مجتمع الدراسة مديري ومديرات التعليم الأساسي وعددهم (٨) مديرة و(٣٥) مدير.هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع توظيف البوابة التعليمية في الإدارة المدرسية في سلطنة عمان، والتعرف على الصعوبات التي تواجه إدارات المدارس، وتقديم بعض المقترحات للتغلب عليها.ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة استبانة، وتوصلت الباحثة إلى إن واقع توظيف البوابة التعليمية في الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي تواجه صعوبات تُعزى لمتغير النوع والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي. وكان من أبرز التوصياتزيادة سرعةالإنترنت في المدارس، وتزويدها بفنيين متخصصين لصيانة الأجهزة الإلكترونية، وتوفيرحاسب آلي لكل إداري لتيسير استخدام البوابة التعليمية الإلكترونية.

دراسة (الشمراني،٢٠١٨م) أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية و تحسين مخرجاتها.

هدفتإلى التعرف على أثر توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها، والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية على مجتمع البحث. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وطبقت البحث على عينة بلغت (١٥١)من معلمي ومعلمات مدارس المملكة العربية السعودية تَّم اختيارهم عشوائيًا.ومن أبرز النتائج وجود أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، ومدى تطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.وقد أوصت الباحثة بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار بين المتعلمين عبر البريد الالكتروني أو الانترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية، واستقلالية المتعلمين والتأكيد على التعليم الذاتي؛

لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على توفر بنية تحتية مناسبة للتكنولوجيا.

دراسة (الشمري، ٢٠١٩م) دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين.

هدفت الدراسة إلى البحث عن دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين وانعكاس ذلك على تدريسه أثناء الخدمة ومايحصل عليه من دورات تدريبية خلال خدمته في التدريس وكيف يمكن استخدام أنماط العلم الرقمي في تلك الدورات وما جدوى تلك الدورات في التنمية المهنية للمعلمين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في محافظة ديالي، وتم الاعتماد علىالاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت (١٠٢) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؛لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي.

وكان من أبرز نتائجها:

- أن تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على كيفية التعامل مع التعلم الرقمي ضرورة لابد منها.
- أن التعلم الرقمي يُعد أساسًا فعالًا في ترسيخ مختلف المعلومات في البيئات التعليمية والتدريبية.
- أن هناك مطلب أساس للاحتياجات التدريبية للمعلمين وفق الاتجاهات التربوية الحديثة.
- في الوضع الحالي للمدارس لا يمكن الاستغناء نهائيًا عن التعليم التقليدي واستخدام التعلم الرقمي.
- أن المعلمين والطلاب يستخدمون الانترنت بمعدل (٣) ساعات يوميًا لأغراض لا تتعلق بالمادة الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة أثر التعلم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتهاودورها في التنمية المهنية للمعلمين وتحديد الصعوبات والمعوقات

التي تواجه التعليم الرقمي، والتركيز على أهمية التوجه إلى التعلم الرقمي ومواكبة التطور العالمي في استخدام التكنولوجيا في قطاع التعليم وتطبيق الفصول الافتراضية والتعليم عن بُعد في حال تعذر حضور الطلاب، كما اتفقتفي منهج الدراسة (الوصفي المسحي)، وفي أداة البحث (الاستبانة)،والحدود المكانية (المدارس)، إلا أنها تختلف معهم في مجتمع الدراسة والذي اقتصر في الدراسة الحالية على الطلاب والمسؤولين عن التعلم الرقمي، في حين أن مجتمع الدراسات السابقة كان خاصًا بقادة المدارس والمعلمين. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الهنائي في عدد من التوصيات من أبرزها زيادة سرعة شبكة الإنترنت في المدارس، وتزويد المدارس بفنيين متخصصين لصيانة الأجهزة الإلكترونية في المدارس.كما ويبدو مشروع بوابة المستقبل بمثابة استجابة لتوصيات دراسة الشمراني بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الالكتروني أو الانترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية استقلالية المتعلمين وتأكيد على أسلوب التعليم الذاتي، وتعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الالكتروني أو الانترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقةمايلي:

- تنوع مجتمع الدراسة حيث يشمل فئة المستفيدين(الطلاب والطالبات) و فئة المسؤولين عن البوابة؛ لذا فإن نتائج الدراسة تكون أكثر دقة من حيث تسليط الضوء على واقع التعليم عن بُعد في التعليم العام.

- من أوائل الدراسات التي استعرضتمعوقات استخدامالبوابة في نظام التعليم عن بُعدوطرح الحلول والمقترحات لتفادي هذه المعوقات في المستقبل.

-إجراء الدراسة على أفراد العينة في أثناء تطبيق التعليم عن بُعد.

- إجراء الدراسة على المسؤولين عن التحول الرقمي وهم الشريحة الأقرب لقياس أثر التجربة.

منهجية الدراسة واجراءتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، لملائمته لأهداف الدراسة، وهو طريقة منظَّمة للحصول على معلومات من جمهور مُحدَّد أو عينة منه باستخدام أدوات المسح كالمقابلات والملاحظات والاستباناتلأهداف تتعلق بالوصول إلى معرفة الخصائص العامة له (الوليعي،٢٠١٢م، ص٣٨).

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميعمدارس بوابة المستقبل في المملكة العربية السعودية العربية السعودية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، والبالغ عددها(٣٨٦٢)مدرسة بنين وبنات في (٣٣)إدارة تعليمية.

عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة على (١٦) إدارة تعليمية،حيث قامت الباحثة باختيار عينة غير عشوائية باستخدام طريقة كرة الثلج من خلال إرسال رابط الاستبانةالإلكترونيةإلى المسؤولين عن التحول الرقمي، وطلاب وطالبات مدارس المستقبل ،وبمساعدة المستجيب يتم مشاركةأفراد آخرين من المجتمع المتاح للإجابة عنأسئلة الاستبانة، وقدبلغ عدد الاستجابات (٦٥) استجابةمن فئة المسؤولين عن التحول الرقمي تعليم البنين والبنات، كما بلغت الاستجابات (٥٥) استجابة من فئة الطلاب و(٨٠) استجابة من فئة الطالبات.

خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

1/ المسؤولين عن التحول الرقمي

جهة العمل	الإشراف التربوي — إدارة التقنية والمعلومات—المدارس المتوسطة والثانوية (بنين وبنات)
الوظيفة	مدير تقنيات — مشرف تقنيات -رئيس قسم الحاسب الآلي -سكرتير — مدير الإشراف التربوي - مشرف تربوي — مرشد طلابي - مسؤول التحول الرقمي - قادة ووكلاء ومعلمين - أمناء مصادر التعلم -
إدارة التعليم	الحدود الشمالية — عرعر — بريدة - الرياض — الشرقية — الخرج — الأحساء — حائل — سراة عبيدة — المهد - القنفذة تبوك — الرس — ظهران الجنوب — حفر الباطن — عنيزة
المؤهل	بكالوريوس — ماجستير

2/ طلاب وطالبات مدارس بوابة المستقبل

المرحلة	متوسط وثانوي
إدارة التعليم	الحدود الشمالية — عرعر — بريدة - الرياض — الشرقية - ظهران الجنوب -سراة عبيدة

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانتين مغلقة ومفتوحة بناء على ما جاء في تساؤلات الدراسة مع اعتبار الإطار النظري، والدراسات السابقة،وقد تكونت الاستبانة الأولىمن (٢٨) عبارة والاستبانة الثانية من (١٦) عبارة تم بناؤها لمعرفة آراء مجتمع الدراسة عن واقع استخدام بوابة المستقبل ومدى فاعلية منصات التعليم عن بُعد.

وجاءت الاستبانة الأولىموجهة إلى لمسؤولين عن بوابة المستقبل في ثلاثة محاور:

المحورالأول يتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بأفراد العينة، والمحور الثاني يتضمن (١٥) عبارة تكشف عن مستوى أداء البوابة (الإداري، والفني، والتعليمي) كما يراه المسؤولين عن بوابة المستقبل، بينما تضمن المحور الثالث(١٣) عبارة تكشف عن مستوى التفاعل بين الأطراف المعنية في بوابة المستقبل،كما اشتملت الاستبانة على أسئلة مفتوحة على النحو التالي:

- ما الصعوبات التي تُعيق الطلاب والمعلمين من استخدام بوابة المستقبل بكفاءة وفاعلية؟
- ما المقترحات لتجاوز التحديات التي واجهت استخدام بوابة المستقبل؟

وجاءت الاستبانة الثانيةموجهة إلى طلاب وطالبات بوابة المستقبل في محورين:

المحور الأول يتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بأفراد العينة، والمحور الثاني يتضمن (١٦) عبارة تكشف عن مستوى أداء البوابة(الإداري، والفني، والتعليمي) كما يراه الطلاب والطالبات، كما اشتملت الاستبانة على سؤال مفتوح كما يلي:

- ما الصعوبات التي تُعيق الطلاب والطالبات من استخدام بوابة المستقبل بكفاءة وفاعلية؟

واتخذت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن عبارات الاستبانة كالتالي:

جدول رقم (2) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدارسة

مقياس الدرجة	درجة الموافقة
5-4.21	ممتازة
4.20-3.41	جيد جدا
3.40-2.61	جيد
2.60-1.81	مقبول
1.80-1	ضعيف

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- بناء محاور الاستبانة بالتركيز على مستوى أداء بوابة المستقبل الإداري، والفني، والتعليمي.
- تحكيم الاستبانة من قِبل سبعة خُبراءفي مجال الدراسة.
- نشر الاستبانات على رابط إلكتروني إلى أفراد العينة عبر وسائل التواصل.
- بدأ توزيع الاستبانات بتاريخ١٤٤١/١٠/١٩هـ، وتم الانتهاء بتاريخ١٤٤١/١٠/٢٧هـ.
- جمع الاستبانات وتحليل نتائجها احصائيًا.
- كتابة التوصيات الإجرائية، والمقترحات لدراسات مستقبلية بناء على نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة:

- التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينةوالمقارنة بين المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت المحاورعن متوسطها الحسابي.

عرض النتائج وتحليلها

نتائج السؤال الأول:

- ما واقع استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي وطلبة المدارس؟

أولًا: واقع استخدام بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي:

جدول رقم (٣)التكرارات والمتوسطات الحسابية، للتعرف على واقع استخدام البوابة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي

م	العبارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الترتيب
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف		
المحور الأول: مستوى أداء بوابة المستقبل (الإداري، والفني، والتعليمي) في ظل جائحة كورونا								
1	سهولة التسجيل في بوابة المستقبل	35.4%	27.7%	20%	10.8%	6.2%	3.7	2
2	سهولة استخدام بوابة المستقبل	26.2%	27.2%	29.9%	12.3%	4.6%	3.6	3
3	كفاية المحتوى العلمي المقدم في بوابة المستقبل	12.3%	35.4%	21.5%	10.8%	20%	3.1	7
4	جودة التقنية الموجودة في بوابة المستقبل	12.3%	29.2%	21.5%	7.7%	29.2%	2.9	9
5	سرعة التعامل مع اعطال الموقع والتواصل مع الدعم الفني	7.7%	7.7%	21.5%	12.3%	50.8%	2.1	14
6	تلبية بوابة المستقبل لاحتياجات الطلاب	10.8%	41.5%	26.2%	9.2%	12.3%	3.3	5
7	مساهمة بوابة المستقبل بفعالية في نجاح العملية التعليمية	12.3%	33.8%	29.2%	7.7%	16.9%	3.2	6
8	تنمية المهارات التعليمية لدى الطلاب في بوابة المستقبل	7.7%	43.1%	29.2%	10.8%	9.2%	3.3	5
9	إتاحة التعليم عن بعد في بوابة المستقبل	24.6%	33.8%	15.4%	7.7%	18.5%	3.4	4
10	ملائمة البنية التحتية لاستخدام بوابة المستقبل على اختلاف المناطق التعليمية	3.1%	23.1%	13.8%	15.4%	44.6%	2.2	13
11	ملائمة بوابة المستقبل لحاجات الطلاب على اختلاف ظروفهم وأعمارهم	4.6%	32.3%	27.7%	18.5%	16.9%	2.9	9
12	الدقة في تقييم مستوى أداء الطلاب في البوابة	6.2%	16.9%	35.4%	16.9%	24.6%	2.6	11
13	الدقة في تقييم مستوى أداء المعلمين في بوابة المستقبل	6.2%	21.5%	46.2%	9.2%	16.9%	2.9	9
14	مستوى المهارات التقنية الموجودة لدى الطلاب للتفاعل مع البوابة وإنجاز المهام	15.4%	33.8%	32.3%	10.8%	7.7%	3.4	4
15	مستوى المهارات التقنية الموجودة لدى المعلمين لتحقيق التميز في تقديم المادة العلمية	6.2%	38.5%	32.3%	16.9%	6.2%	3.2	6

المتوسط الحسابي الكلي = 3			الانحراف المعياري = 1.49					
المحور الثاني: مستوى التفاعل بين الأطراف المعنية في بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا								
16	درجة تفاعل المعلم مع الطالب بما يحقق أهداف العملية التعليمية	6.2%	27.7%	43.1%	7.7%	15.4%	3	5
17	درجة تفاعل المشرف مع المعلم بما يحقق أهداف العملية التعليمية	6.2%	20%	27.7%	13.8%	32.3%	2.2	5
18	درجة تفاعل ولي الأمر مع المعلم بما يحقق أهداف العملية التعليمية	0	6.2%	15.4%	16.9%	61.5%	1.7	11
19	درجة تفاعل ذات الشبكة مع المعلم بما يحقق أهداف العملية التعليمية	33.8%	36.9%	15.4%	6.2%	7.7%	3.8	1
20	درجة رضا المستزارين من مستوى أداء المعلمين وطاقمهم مع الطلاب في البوابة	7.7%	55.4%	30.8%	15.8%	12.3%	3.1	4
21	درجة رضا المستزارين من مستوى أداء الطلاب في البوابة	0	23.1%	38.5%	24.6%	13.8%	2.7	7
22	درجة رضا المستزارين من مستوى أداء المشرفين في البوابة	9.2%	27.7%	26.2%	16.9%	20%	2.9	6
23	درجة رضا المستزارين من مستوى أداء أفلة الدارسين في البوابة	20%	27.7%	24.6%	16.5%	9.2%	3.5	2
24	مستوى متابعة التقريرات داخل النظام وتقييم المحتوى من قبل الجهات المسؤولة	9.2%	15.4%	38.5%	15.8%	25.1%	2.7	7
25	مستوى التعاون في الإدارات التجهيزات والتقنية والمعلومات في منابعة البوابة	15.8%	10.8%	26.2%	16.9%	30.8%	2.6	8
26	مستوى الصلاحيات الممنوحة لمنسق البوابة من حيث الحذف والإضافة على النظام	9.1%	16.9%	21.5%	15.8%	45.1%	2.2	10
27	قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب تعليم عن بعد	12.3%	21.5%	35.4%	20%	10.8%	3	3
28	قدرة طلاب المرحلة الثانوية على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب تعليم عن بعد	9.2%	35.4%	30.8%	18.5%	6.1%	3.2	3
المتوسط الحسابي الكلي = 2.82			الانحراف المعياري = 1.26					

يتضح من الجدول (٣) أن استجابة أفراد العينة نحو مستوى أداء البوابة جاءت بدرجة جيدة،حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (٢.١- ٣.٧)

وقد جاءت العبارة (١): (سهولة التسجيل في بوابة المستقبل) في المرتبة الأول بدرجة جيد جدا، بمتوسط حسابي (٣.٧)، تليها في المرتبة الثانية العبارة (٢) (سهولة استخدام بوابة المستقبل) بدرجة جيد جدا، بمتوسط حسابي (٣.٦)، وترى الباحثة أن ذلك يؤكد على مدى جودة العمليات التقنية التي تقوم عليها البوابة ومراعاتها لحاجة المستخدمين من حيث سهولة الدخول للبوابة واستخدام الأنشطة الداخلية في المنصة؛ وذلك في حال توفرت شبكة نت سريعة.

بينما جاءت العبارة (٥): (سرعة التعامل مع أعطال الموقع والتواصل مع الدعم الفني) في المرتبة الأخيرة بدرجة مقبولة، بمتوسط حسابي (٢.١)؛ وتعزو الباحثة ذلك لعدم وجود فنيين للصيانة الفورية بعد رفع الطلب مباشرة من المستخدمين؛لكي لا تتعطل العملية التعليمية.

كما يتضح من الجدول (٣) أن استجابة أفراد العينة نحو مستوى التفاعل بين الأطراف المعنية في البوابةجاءت بدرجة جيدة ،حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (١.٧ - ٣.٨).

وقد جاءت العبارة (١٩): (درجة تفاعل قائد المدرسة مع المعلم بما يحقق أهداف العملية التعليمية) في المرتبة الأولى بدرجة جيدجدا، بمتوسط حسابي (٣.٨)، تليها في المرتبة الثانية العبارة (٢٣) وهي :(درجة رضا المسؤولين عن مستوى قادة المدارس في البوابة) بدرجة جيدة، بمتوسط حسابي (٣.٣)، وترى الباحثة أن ذلك يدل على مدى حرص قيادات المدارس على تفعيل منصات التعليم عن بُعد من خلال تقييم أداء المعلمين؛ إلا أن المسؤولين عن البوابة يرون أن دور قائد المدرسة لا يقتصر فقط على تقييم أداء المعلم وإنما من خلال التواصل مع أولياء الأمور والطلاب والجهات الإشرافية على البوابة .في حين جاءت العبارة (١٨): (درجة تفاعل ولي الأمر مع المدرسة بما يحقق أهداف العملية

التعليمية) في المرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (١.٧)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى أولياء الأمور بضرورة التواصل المباشر مع المدرسة عن طريق البوابة؛ لمتابعة مستوى الطالب والاطلاع على سلوكه ومستوى أدائه، وقد يعود ذلك إلى تقصير إدارة المدرسة في نشر الوعي لديهم عن طريق مجالس الآباء، أو بالرسائل النصية.

ثانيًا: واقع استخدام بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر (الطلاب والطالبات)

جدول رقم (٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية، للتعرف على واقع استخدام بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونامن وجهة نظر (الطلاب والطالبات)

م	العبارات	طلاب		طالبات	
		المتوسط الحسابي	الترتيب	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	تقييمك لبوابة المستقبل من حيث سهولة التسجيلوالاستخدام	3.7	3	3	5
2	تقييمك لبوابة المستقبل من حيث كفاية المحتوى المقدّم	3.7	3	3.6	2
3	تقييمك لبوابة المستقبل من حيث جودة التقنية	3.6	2	2.1	12
4	تقييمك لسرعة التعامل مع اعطال الموقع والدعم الفني	3.3	6	2.4	10
5	تقييمك لبوابة المستقبل من حيث تلبيتها لاحتياجات الطالبة	3.7	3	3.3	4
6	تقييمك لمدى مساهمة بوابة المستقبل في نجاح العملية التعليمية	3.7	3	2.9	6
7	تقييمك لدور بوابة المستقبل في إيصال المعلومة وفهم المادة العلمية	3.4	5	2.4	10
8	تقييمك لبوابة المستقبل من حيث جودة الاختبارات والتقييم	3.8	2	2.7	8
9	تقييمك لمستوى المهارات التعليمية التي تكسبها بوابة المستقبل لدى الطالب	3.7	3	2.8	7
10	تقييمك لمستواك في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تجربة التعليم عن بُعد	3.8	2	3.7	1
11	تقييمك لبوابة المستقبل من حيث إتاحة التعليم عن بُعد ومراجعة الدروس بسهولة	3.6	4	2.8	6
12	مدى الدقة في تقييم مستوى اداء الطالبة في بوابة المستقبل	3.6	4	2.7	8
13	تقييمك لمستوى تفاعل المعلم مع الطلاب بما يُحقق أهداف العملية التعليمية	4	1	3.4	3
14	تقييمك لمستوى تفاعل ولي الأمر مع المعلم بما يُحقق أهداف العملية التعليمية	3.6	4	2.6	9
15	تقييمك لمستوى المهارات التقنية الموجودة لديك للتفاعل مع البوابة وإنجاز المهام	4	1	3.7	1

يتضح من الجدول (٤) أن استجابة الطالبات نحو واقع استخدامالبوابة جاءت بدرجة جيدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (2.1-3.7). حيث جاءت العبارة (١٥): (مستوى الطالبة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تجربة التعليم عن بُعد) في المرتبة الأول بدرجة جيد جدا، بمتوسط حسابي (3.7)، تليها في المرتبة الثانية العبارة(٢):(كفاية المحتوى المقدم) بدرجة جيد جدا، بمتوسط حسابي(٣.٦)؛ وترى الباحثة أن ذلك يؤكد على مدى حرص المعلمات بتقديم المادة العلمية، والأنشطة التفاعلية الجيدة وإيصال المعلومة للطالبات بالوسائل المناسبة من خلال البوابة.

بينما جاءت العبارتين (٣ وَ ٤): (جودة التقنية في البوابة - سرعة التعامل مع أعطال الموقع والدعم الفني) في المرتبة الأخيرة بدرجة مقبولة، بمتوسط حسابي (٢.١-٢.٤)؛ وترى الباحثة أن ذلك يؤكد على وجود بعض الصعوبات بحاجة لتقديم حلول مناسبة ترفع من مستوى أداء البوابة، كتوفير قسمللدعم الفني في كل إدارة تعليمية.

كما يتضح من الجدول (٤) أن استجابة الطلاب نحو واقع استخدامالبوابة جاءت بدرجة جيد جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (٤- ٣.٣) .

وقد جاءت ثلاث عبارات في المرتبة الأولى بدرجة جيد جدا، بمتوسط حسابي (3.7)، عبارة(١٣- ١٥-١٦):

(مستوى تفاعل المعلم مع الطالب بما يُحقق أهداف العملية التعليمية - مستوى المهارات التقنية الموجودة لدى الطالب ولدى المعلمين)؛ وتعزو الباحثة ذلك لمدى استعداد الطالب والمعلم وقدرتهم على التفاعل مع البوابة في إنجاز المهام بكفاءة، تليها في المرتبة الثانيةالعبارات(٣-٨-١٠)، بمتوسط حسابي (٣.٨) بدرجة جيد جدا وهي: (جودة التقنية في البوابة - جودة الاختبارات والتقييم - مستوى الطالب في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت)، في حين جاءت العبارة (4): (سرعة التعامل مع أعطال الموقع والدعم الفني)في المرتبة الأخيرة بدرجة جيدة، بمتوسط حسابي(٣.٣)؛ وتعزو الباحثة ذلك لعدم وجود قسم مستقل في كل إدارة تعليمية خاص بمتابعة الأعطال، وسرعة التجاوب مع المستفيدين.

وتُلاحظ الباحثة هنا وجود اختلاف بين نتائج الطالبات والطلاب من حيث جودة التقنية، وجودة الاختبارات والتقييم حيثجاءت عبارة جودة التقنية بدرجة مقبولة، وجودة الاختبارات والتقييم بدرجة جيدة لدى الطالبات، في حين جاءت بدرجة جيد جدا لدى الطلاب، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف لصالح الطلاب قد يدل على وجود جهود مبذولة في إدارة عمليات البوابة من قِبل المسؤولين في تعليم البنين، أو قد يكون السبب وجود عينة من طلاب الحد الجنوبي مثل (سراة عبيدة، وظهران الجنوب) حيث أن الوزارة أولت هذه المناطق العناية الفائقة من عام (١٤٣٩هـ) بتوفير التجهيزات والمتطلبات الإدارية والتقنية؛ لنجاح نظام التعليم عن بُعدمراعاة لظروف المنطقة.

تفسير النتائج والتوصيات والمقترحات

مناقشةالسؤال الأول:

- **واقع استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي:**

جاءت درجة تفاعل قائد المدرسة مع المعلم بما يحقق أهداف العملية التعليمية ورضا المسؤولين عن أداء قادة المدارس في البوابة بمتوسط حسابي جيد جدا، وترى الباحثة أن ذلك يعود لاهتمام قادة المدارس ومدى حرصهم على متابعة أداء الطلاب والمعلمين؛مما يدل على اقتناعهم والوعي التام بجدوى التحول الرقمي في التعليم وأهمية منصات التعليم عن بُعد في ظل الظروف الراهنة.بينماجاء المتوسط الحسابي بدرجة مقبولة للعبارات:(سرعة التعامل مع أعطال الموقع والدعم الفني– ملائمة البنية التحتية لاستخدام البوابة– الدقة في تقييم مستوى أداء الطلاب والمعلمين - مستوى الصلاحيات الممكنة لمنسق البوابة من حيث الحذف والإضافة على النظام)، مما يؤكد على ضرورة تحسين وتطوير البوابة وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتفعيل البوابة بنجاح،والعمل على القيام بعمليات تقويم دورية لمستوى التقدم العلمي للطلاب، وكذلك تقويم أداء المعلمات ومدى تطورهم المرحلي في استخدام برامج مُساعدة تخدم برنامج البوابة؛ليكون أكثر فاعلية، وتقديم خطة علاجية لمخرجات العملية التعليمية بشكل عام،مع ضرورة الأخذ بالاعتبار أراء المسؤولين ومقترحاتهم التطويرية.

كما جاءت(درجة رضا المسؤولين عن مستوى أداء الطلاب في البوابة - ومتابعة المقررات داخل النظام وتقييم المحتوى من الجهات المسؤولة إضافة إلى مدى متابعة إدارات التجهيزات والتقنية) بدرجة جيدة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود مراكز موزعة على المناطق متخصصة بمتابعة وتقييم مستوى أداء البوابة، وتوفر الدعم اللازم للمعلين والطلاب من خلال مكافآت تشجيعية وإعلان نتائج المتميزين ونشرها على مستوى الوزارة، ولا يكتفى بنشر أسماء المعلمين الأكثر نشاطًا في التفاعل في البوابة والمرتبط بإنجاز الطلاب، والذي أربك المعلمين؛حيث أنه لا يجب ربط أداء الطالب السلبي بأداء المعلم المتميز، ومن الملاحظ أن اهتمام قادة المدارس كان مُنصبًا على تفاعل المعلمين وإضافة الأنشطة بغض النظر عن مستوى جودة المحتوى والتقييم المستمر لأداء الطلاب،بعيدين عن التنافس الإيجابي بين إدارات التعليم والذي يهدف إلى تبادل الخبرات وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

- **واقع استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات:**

جاء مستوى تطبيق البوابة من وجهة نظر الطلاب بدرجة جيد جدا لجميع العبارات ماعدا سرعة التعامل مع أعطال الموقع والتواصل مع الدعم الفني، ودور البوابة في إيصال المعلومة وفهم المادة العلميةجاءت بدرجة جيدة، في حين جاء مستوى تطبيق البوابة من وجهة نظر الطالبات بدرجة جيدة، ماعدابعض العبارات جاءت بدرجة مقبولة من حيث مستوى جودة التقنية في البوابة، وسرعة التعامل مع أعطال الموقع والدعم الفني، ودور بوابة المستقبل في إيصال المعلومة وفهم المادة العلمية، ومستوى تفاعل ولي الأمر مع المعلم بما يُحقق أهداف العملية التعليمية ومستوى المهارات التقنية الموجودة لدى المعلمين لتقديم المادة العلمية بفاعلية؛ مما يؤكد على ضرورة الكشف عن أسباب التباين في النتائج مابين واقع استخدام البوابة في تعليم البنين وتعليم البنات، حيث أن النتائج أسفرت عن ارتفاع درجة رضا الطلاب عن مستوى أداء البوابة، إلا أن النتائج متقاربة في ضرورة التعامل مع أعطال الموقع والتواصل مع الدعم

الفني بشكل أفضل، إضافةً إلى ضرورة العناية بالمحتوى العلمي والأنشطة التعليمية والتي تُساعد الطلاب على فهم المادة العلمية بسهولة.

مناقشةالسؤال الثاني:

أ.معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات:

كان هناك اتفاق بين الطلاب والطالبات على مجموعة من المعوقات التي تؤثر على استخدام البوابة، فقد جاء ضعف البنية التحتية للاتصالات والانترنت وضعف عملية التقويم المستمر لاستخدام البوابة للطالب والمعلم في مُقدمة المعوقات،؛ وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى السبب الرئيسي وهو ضعف شبكة الإنترنت والتي هي أساس عمل البوابة، في حين توجه وزارة التعليم حاليًا ودعمها المالي يركز على تأهيل المدارس لتطبيق برامج تقنية وفق خطط مرحلية؛ وبالتالي فإنخطة الدعم المالي والميزانية المخصصة قد تكون مبنية على أساس الانتهاء من تطبيق مراحل التحول الرقمي الثلاث، حيث أن المرحلة الثالثة كانت في بداية هذا الفصل الدراسي (١٤٤١هـ) إلا أن ظروف جائحة كورونا أعاقت مسار خطة التحول الرقمي في المدارس إلى الاتجاه نحو الاهتمام بتفعيل منصات التعليم عن بُعد عبر منظومة التعليم الموحدة.

إضافةً إلى أن الباحثة تعزو انخفاض عملية التقويم؛ لعدم وجود دراسات تقويمية تحليلية للكشف عن نقاط الضعف والقوة لدى فئات التعليم ومدى استفادتهم من البوابة، ومدى جدوى تطبيقها على جودة العملية التعليمية بشكل عام.

ب.معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي:

- ضعف شبكات الإنترنت، وعجزها عن الوفاء باحتياجات الطلاب الذين يتعلمون في الوقت ذاته.
- ضعف التدريب لفئات التعليم على مهارات التعليم عن بُعد،حيث لا تتجاوز نسبة التدريب ٣٠% .

- افتقار بعض الطلبة للكفاءات اللازمة للتعلم عن بُعد، مثل التكيف مع البيئة الرقمية، والدافعية.
- تكليف شخص غير مُدرَّب وغير متفرغ للإشراف على البوابة.
- عدم وجود أقسام متخصصة لإدارة التحول الرقمي في إدارات التعليم.
- عدم توفر أجهزة وشبكة انترنت للطلاب من ذوي الدخل المحدود.
- ضعف التواصل مع الدعم الفني حيث يتطلب الرد على البلاغات ٣-٥ أيام.
- عدم اعطاء صلاحيات للمنسقين من حذف وإضافة على النظام.
- وجود أخطاء في برمجة النظام، وضعف الدقة بعض البيانات.
- عدم وجود أمر صرف لمنسقي البوابة،الجميع يعمل على جهازه الشخصي.
- يعمل المنسق خارج الدوام أكثر من (٥) ساعات يوميًا للمتابعة وكتابة التقارير دون مكافأة.
- عدم ربط الإنجاز في البوابة بالأداء الوظيفي لفئات التعليم(المعلم والمشرف والقائد).
- عدم وجود متخصص لمتابعة المقررات في البوابة؛ لتقييم المحتوى العلمي.
- عدم احتساب درجات الطالب في البوابة رسميًا في التقرير، وتحويلها لنظام نور مباشرة.
- لا تتيح البوابة تقارير مباشرة عن النظام،والخدمة، والمستفيدين.
- عدم تضمينها بصفة رسمية في نظام التعليم مما يُفقدها جدية التطبيق.
- اختلاف الشركات المشغلة للبوابة قد يُسبب تباين في مستوى الأداء.
- نقص الوعيالعامل فئات التعليم بأهمية التحول الرقمي.
- الانقطاع المتكرر وبطء البوابة، قد يأخذالمعلم أو الطالب وقتًا فيرفع الأنشطة ثم يُلغبعد طول العمل.
- ضعف البنية التحتية خصوصًا في القرى والهجر، وعدم تفعيله في المدارس المستأجرة.
- الازدواجية بين التعليم التقليدي، والرقمي مع ضرورة الاستغناء عن أحدهم.
- قصور أداءالطلاب يحتسب من أداء المعلم الجيد.

- ضعف الحوافز المقدمة من تطوير للمدارس المتميزة في تفعيل البوابة.
- ضعف الخوادم في تحمل المشتركين، والتحديث المستمر في البوابة قد يؤدي لحذف المحتوى.
- مقاومة التغيير لدى بعض المعلمين؛ لتقادم خدمتهم وضعفهم تقنيًا.

مناقشة السؤال الثالث:مقترحات مقدَّمة من المسؤولين عن التحول الرقمي لتحسين وتطوير مستوى أداءبوابة المستقبل:

- إعداد مادة دراسية لطلبة كليات التربية خاصة بالتحول الرقمي في التعليم وطرق التدريس.
- تعزيز البنية التحتية للبوابة، وتوفير شبكة نت سريعة.
- زيادة الدافعية لدى المعلم والطالب عبر توظيف مجتمعات التعلم.
- توفير سيرفر مستقل للبوابة وفريق عمل صيانة مميز والدعم الفوري.
- تفعيل دور المستفيدين من النظام؛ لأخذ آرائهم للتقييم المستمر.
- إعطاءصلاحيات أكثر لمنسقي البوابة وتفريغهم للعمل.
- حل مشكلة تعليق البوابة على مدار ٢٤ ساعة؛ بتوفير مُقدم خدمة للموقع قادر على تحمل أعداد المستفيدين على مستوى المناطق.
- التصميم الجاذب للبوابة، وتطوير الحقول، وتبسيط التقنية وتنوعها بما يُناسب تباين الطلاب .
- زيادة المحتوى التعليمي المساند للمعلم، وتكثيف الأنشطة؛ بحيث تُغني عن الكتاب.
- فصل تقييم إنجاز المعلم عن أداءالطلاب.
- عدم تشتيت المعلم بين الطريقتين الرقمية والتقليدية.
- وضع نظام صارم للطلاب، وتخصيص درجات للبوابة لجميع فئات التعليم.

الاستنتاج العام:

أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، كان من أبرزها:

أولًا: مستوى أداء بوابة المستقبل(الإداري، والفني، والتعليمي):

- من وجهة نظر المسؤولين عن التحول الرقمي جاء بدرجة جيدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٣).
- من وجهة نظر الطالبات جاء بدرجة جيدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢.٩).
- من وجهة نظر الطلاب جاء بدرجة جيدة جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٣.٥).

ثانيًا: مستوى التفاعل بين الأطراف المعنية في البوابة جاء بدرجة جيدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢.٨).

ثالثًا: انخفاض مستوى أداء بوابة المستقبل؛ قد يكون نتيجةلاختلاف وظائف المسؤولين عن التحول الرقمي، وعدم تخصصهم في تقنيات التعليم، وكثرة المهام والأعباء التي تحول دون المتابعة والإشراف الدقيق.

رابعًا: وجود تباين في الدرجات لصالح الطلاب؛ وقد يكون السبب أن أغلب أفراد العينة من فئة الطلاب كانوا من مناطق الحد الجنوبي مثل (سراة عبيدة، وظهران الجنوب)، حيث أولت الوزارة هذه المناطق العناية الفائقة من عام (١٤٣٩) بتوفير التجهيزات والمتطلبات الإدارية والتقنية لنجاح نظام التعليم عن بُعد مراعاة لظروف المنطقة.

خامسًا: هناك موافقة بدرجة كبيرة على المقترحات التي تُسهم في تطوير وتحسين أداء بوابة المستقبل.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة،يمكن تقديم التوصيات الإجرائية التالية:

- تبني سياسة تعليمية تستثمر تجربة التعلم عن بُعد،في إجراء تطوير شامل لنظامالتعليم.
- إصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل البوابة.
- إعداد خطة إستراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة وفاعلية.
- تأهيل المعلمين، قبل وأثناء الخدمة في مجالات التعليم عن بُعد.
- إعداد دورات تدريبية لجميع المعنيين بتخطيط التعليم في مجال إدارة التعليم عن بعُد.

- إنشاء أقسام مستقلة بالتحول الرقمي في كل إدارة والاستغناء عن الشركات المشغلة.
- إلزام قادة المدارسبتقديم تقارير نصف سنوية عن مستوى تقدُّم الطلاب.
- المحاسبة والشفافية المستمرة لتقييم مستوى أداء البوابة.
- منح العديد من الصلاحياتلقادة المدارس لإدارة البوابة.
- زيادة عددالخوادم في الشبكةالرئيسية، وتقوية السيرفرات المستضيفة للنظام.
- ربط إنجاز المعلم والمشرف في البوابة بالأداء الوظيفي، وإنجاز الطالب بنظام نور.
- البحث عن أسباب ارتفاع درجة رضا الطلاب عن مستوى أداء البوابة مُقارنة بالطالبات.

المقترحات:

- إجراء دراسات تقويمية نهاية كُل فصل دراسي للكشف عن واقع التطبيق للبوابة؛ يتم خلالها تقييم مستوى جودة الأداء،وآلية التنفيذ، وأثره على عملية التعليم.
- إشراك المتخصصين في تقنيات التعليم؛ لتطوير أداء البوابة، ومصادر التعلم الرقمي وأدواته.
- إجراء دراسة وصفية مسحية للكشف عن الاحتياجات التدريبية في مجال إدارةالتعلم الرقمي.
- إجراء دراسة مقارنة بين مدارس البوابة، ومدارس التعليم التقليدي لتقييم عملية التعليم.
- ربط المناهج الدراسية بالبوابة مباشرة، ونظام نور.
- توحيدالجهاتالمشرفةعلى البوابة على مستوى المناطق.
- نشر ثقافة التحول الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المراجع :

١. خلف، جليلة عبدالله.(٢٠١٤م). **الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية**: دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية. بيروت: دار الكتاب.

٢. سالم،أحمد محمد.(٢٠١٠م).**وسائل وتكنولوجيا التعليم**.الرياض: مكتبة الرشد للطباعة والنشر.

٣. سليمان، علي حمودة. (٢٠١٧م). **تصميم المواقع والبوابات الإلكترونية**. القاهرة: خبراء الكتاب للنشر والتوزيع.

٤. الشمراني، عليه أحمد .(٢٠١٨م).**أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة عملية التعليم وتحسين مخرجاتها**. مجلة جستن(٨).

٥. الشمري،ثاني حسين.(٢٠١٩م). **دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين**. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية(٧)،الصفحات٢٥-٤٢.

٦. العتيبي، وضحى شبيب.(٢٠١٤م).**معوقات استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودةالتعليم الإلكتروني**.مجلة عين شمس(٢٧)، الصفحات ٣٨٨-٤٢٥.

٧. العتيبي، عبير سعيد.(٢٠١٩م).**الإدارة الإلكترونية والبوابات الإلكترونية للمؤسسات التربوية**. ورقة عمل.جامعة الإمام،الرياض.

٨. الغانم، هند عبدالرحمن. (٢٠١٣م). **مدى جودة بوابات الحكومة الإلكترونية لدول مجلس التعاون**. مجلة مكتبة الملك فهد،١٩(٢)،الصفحات ١٥-١٠٩.

٩. القرزعي، عبدالله.(٢٠١٩).**نحو متطلبات عصر اقتصاد المعرفة**. مسترجع من موقع:

https://edu.moe.gov.sa/Onaiza/MediaCenter/News/Pages/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84.aspx

١٠. الهاجري، خلود عبدالرحمن.(٢٠٢٠م). **واقع استخدام بوابة المستقبل في ضوء إدارة المشاريع**. ورقة عمل.جامعة الإمام، الرياض.

١١. الهنائي، خالصة ناصر.(٢٠١١م). **واقع توظيف البوابة التعليمية الإلكترونية في الإدارة المدرسية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة نزوى.

١٢. الوليعي، عبدالله بنناصر.(٢٠١٢م). **المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية**. الرياض:جرير.

١٣. الوكيل، وسام حسن.(٢٠١٧م). **البوابات الإلكترونية للجامعات: دراسة تقييمية مقارنة لعينة من الجامعات العربية والأجنبية**. رسالة دكتوراة.جامعة بني سويف.

١٤. وزارة التعليم. (٢٠٢٠).**منظومة التعليم الموحدة** .مسترجع من:https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

١٥. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع من file:///C:/Users/%D8%AE%D9%84%D9%88%D8%AF/Downloads/Saudi_Vision2030_AR.pdf

16- Al-Ghanem, Hind Abdul Rahman. (2013). **How good are the e-government portals of the Gulf Cooperation Council.*King Fahd Library Magazine*،** 19 (2)،pp.١٥-١٠٩.

17- Al-Hajri, Khulood Abdul-Rahman. (2020). ***The reality of the application of the Future Gate in light of project management***.Worksheet. Imam University، Riyadh.

18- Al-Hinai, Khalsa. (2011). ***The reality of employing the e-learning portal in school administration in the Sultanate of Oman***.Master Thesis. University of Nizwa.

19- Al-Otaibi and WadhaShabib. (2014). **Obstacles to using e-courses in distance education in the light of the quality standards of e-learning.*Ain Shams Magazine***, (27)،pp. 388-525.

20- Al-Otaibi, AbeerSaeed. (2019). ***Electronic management and electronic portals for educational institutions***.Worksheet. Imam University،Riyadh.

21- Al-Qarzai,Abdullah.(2019).***Towards the requirements of a knowledge****economy*.Retrieved from:https://edu.moe.gov.sa/Onaiza/MediaCenter/News/Pages/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84.aspx.

22- Al-Shammari, Thani Hussein. (2019). **The role of digital learning in the professional development of teachers.*The Arab Journal of Educational and Psychological Science*،** (٧)،pp. 25-42.

23- Al-Shamrani, Ali Ahmad. (2018). **The effect of using digital learning on the quality of the educational process and improving its outputs**. *Justin Magazine*، (٨).

24- Al-Wakeel, Wissam Hassan. (2017). ***University portals: a comparative evaluation study of a sample of Arab and foreign universities***. PhD thesis .BeniSuef University.

25- .Al-Walai'i, Abdullah bin Nasser. (2012). ***Entrance to research preparation and theses in social sciences***. Riyadh:Jarir Library.

26- Khalaf, Jalila Abdullah. (2014). ***News portals job: An analytical study of Arab portals***. Beirut: Dar Al-Kitab.

27- Ministry of Education. (2020).***Unified education system***.Retrieved from:

28- https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx.

29- Salem, Ahmed Mohamed. (2010). ***Teaching Aids and Technology*.**Riyadh: Al-Rushd Library.

30- Suleiman, Ali Hammouda. (2017). ***Web design and portals***. Cairo:Book experts for publication and distribution.

31- Saudi Arabia Saudi Arabia Vision 2030. Retrieved from: file: /// C: Users/%D8%AE%D9%84%D9%88%D8%AF/Downloads/Saudi_Vision2030_AR.pdf